

القوة الناعمة وتأثيرها على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية من
وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي

إعداد :

مها عبد الله الشهري

الرقم الجامعي:

243002116

إشراف الدكتوراه الأفاضل:

د. فايز علي جراد

د. الفيصل عبد الحميد محمد

العام الدراسي

1446هـ - 2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذا الإنجاز إلى والديّ العزيزين، الذين دَثَّروني بدعواتهم الصادقة وكانا

مصدر إلهام وتشجيع بمحبتهما طوال حياتي.

إلى زوجي الغالي الذي كان لي الشريك والداعم والمُحب في كل خطوة في هذه

المرحلة.

إلى إخواني وبناتي الذين كانوا دائماً بجانبني عوناً وسنداً أهدي هذا العمل كتعبير

عن شكري وامتناني لهم.

سائلة الله ان يجعل هذا الإنجاز خطوة نحو تحقيق مزيداً من النجاح والتميز.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على في التعرف على أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة للدراسة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشرق العربي، والبالغ عددهم (800) طالب وطالبة، و(35) عضو هيئة تدريس، تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب كلية الشرق العربي، وفقاً لجدول (Morgan) وذلك نسبة (20%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وبذلك تبلغ العينة (160) طالباً وطالبة، وحصر شامل لكامل أعضاء هيئة التدريس؛ نظراً لصغر حجمهم (35) عضو هيئة تدريس، وقد بلغت الردود على الاستبانة الإلكترونية (24) عضو هيئة تدريس، و(181) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تؤثر القوة الناعمة في بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية عن طريق استغلالها بالطريقة الأمثل.
2. أن القوة الناعمة أن يكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال ما تجسده من أفكار ومبادئ وأخلاق ومن خلال الدعم في بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.
3. كل المهارات الناعمة في بيئة الأعمال تُعتبر أساساً لنجاح أي موظف في أي وظيفة.
4. بيئة الأعمال الملائمة تجعلها جذابة للاستثمار لتعزيز المنافسة في منظومة الإعلام ودعم القوة الناعمة الوطنية.

وبناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة استغلال كل أوراق القوة الناعمة التي تملكها المملكة في بيئة الأعمال.
2. ضرورة تفعيل بيئة الأعمال الداعمة من خلال استغلال كافة موارد الدولة.
3. ضرورة استخدام المملكة للقوة الناعمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
4. العمل على توفير بيئة أعمال جاذبة لتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الاهداء
ب	ملخص الدراسة
ج	فهرس الموضوعات
د	فهرس الجداول
هـ	فهرس الأشكال
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
8	المبحث الأول: القوة الناعمة
16	المبحث الثاني: بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية
22	الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
29	تمهيد
29	منهج الدراسة
29	مجتمع الدراسة
29	عينة الدراسة
33	أداة الدراسة
36	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة	
39	تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الصفحة	الموضوع
42	تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
45	تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
خلاصة نتائج الدّراسة وتوصياتها ومقترحاتها	
50	أولاً: خلاصة نتائج الدراسة
51	ثانياً: توصيات الدراسة
51	ثالثاً: مقترحات الدراسة
53	قائمة المراجع

فهرس الجدول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "العمل".	30
2	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "الجنس".	31
3	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي".	31
4	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "التخصص".	32
5	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	35
6	درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي	36
7	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية فيها وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي	39
9	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية فيها وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " موارد وأدوات القوة الناعمة لتعزيز بيئة الأعمال في المملكة	42
10	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية فيها وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " دور الاجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة"	45

فهرس الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "العمل".	30
2	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "الجنس".	31
3	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي".	31
4	توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "التخصص".	32

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة

نعيش الآن فيما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة التي تقودها البيانات الضخمة الناتجة عن التطور التكنولوجي، وانتشار الانترنت، والتحول إلى عالم الرقمنة، وهو ما أدى إلى ظهور اقتصاد جديد، يطلق عليه اقتصاد المعرفة، تمثل المعلومات فيه السلع الأساسية؛ نتيجة تحول إهتمام اقتصاديات الدول من الإعتماد على المنتجات، إلى الإعتماد على المعرفة، وأصبح جوهر التنافس يعتمد على الابتكار والتميز، وتحول الاقتصاد الصناعي لاقتصاد معرفي، وتحول الهيكل التنظيمي للكثير من الأعمال من التسلسل الهرمي للترابط الشبكي، وأصبحت البيانات مصدر قوة رئيسي لأي مجتمع قائم على المعرفة، ومن أهم مواردها الاقتصادية، بشرط إدارتها بشكل سليم وموضوعي، فهي تسهم إسهامًا مؤثرًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتنعكس قيمتها بشكل مباشر على أداء المنظمات بمختلف أنواعها، وأصبح للمعرفة دورًا هامًا في حياة الدول، التي تسعى إلى البقاء والاستمرارية والنمو (عبد الرازق، 2021).

اتجهت العديد من الدول منذ سنوات إلى استخدام القوة الناعمة للحفاظ على مصالحها، وضمان حضورها الفاعل في أوساط المجتمعات والمناطق المختلفة حول العالم، حيث أضحت القوة الناعمة أسلوبًا مهمًا في التأثير على العقول وكسب العواطف، ومعرفة سلوك الشعوب واتجاهاتها وميولها. ويعتبر التسامح وقبول الآخر بعقلية منفتحة من أبرز عوامل صعود القوة الناعمة التي تعددت أساليبها وتنوعت أنماطها وأشكالها، وأسهمت في التأثير أكثر من النمط التقليدي الذي كان مستخدمًا لعقود، والمتمثل باستخدام القوة الصلبة (الرعيدي، 2020م، ص18)

تعتبر المملكة العربية السعودية نموذجًا مهمًا للدول التي تتمتع بعناصر القوة الناعمة، سواء في صورها التقليدية ممثلة في المكانة الدينية الرائدة كونها مهبط الوحي وبلد الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، فإليها يحج ويعتمر المسلمون من شتى بقاع الأرض، أو في النفط بوصف المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم، أو على صعيد الدور الإنساني من خلال المساعدات التي تقدمها مملكة الإنسانية لإغاثة ومساندة المنكوبين، والوقوف بجوار شعوب العالم في أوقات

الكوارث والأزمات المختلفة وقد تبنت القيادة الرشيدة للمملكة استراتيجية تقوم على تعزيز وتطوير مصادر القوة الناعمة التقليدية وإضافة عناصر جديدة لتلك القوة تمثلت في قطاعات مستحدثة مثل السياحة والترفيه وإطلاق ورعاية مبادرات إقليمية ودولية لتشكّل تلك العناصر مجتمعة للقوة الناعمة تقليدية وجديدة بجانب القوة الصلبة، القوة الذكية التي تمتلكها المملكة وتمارس من خلالها التأثير على الساحتين الإقليمية والدولية (مراد، 2023م، ص 20)

تمثل بيئة الأعمال الجيدة عاملاً أساسياً لجذب وتنمية الاستثمارات الأجنبية، ويعد توفير المناخ الاستثماري الملائم أولوية ضمن برامج عمل كافة الدول، وتسعى المملكة في ظل رؤيتها الطموحة نحو التنويع الاقتصادي وإيجاد مصادر دخل جديدة للمحافظة على تحقيق معدلات مستدامة خلال السنوات القادمة (رزق، 2021م، ص 687).

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم القوة الناعمة أحد المفاهيم واسعة الاستخدام والانتشار في تحليل السياسات الخارجية والعلاقات الدولية والتي تؤثر كذلك على بيئة الأعمال، وهو ما يبرر أن أغلب الكتابات والأبحاث عن هذا المفهوم تمتلكها مكتبة الاقتصاد والعلوم السياسية، حيث إرتبط هذا المفهوم بضرورة إمتلاك الدول لهذه القوة ودورها في تطوير ودعم بيئة الأعمال والاقتصاد ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلّيات الشرق العربية؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي موارد وأدوات القوى الناعمة وكيف يمكن توظيفها لتعزيز بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلّيات الشرق العربية؟
2. ما هو دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلّيات الشرق العربية

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية؟ وتتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

1. بيان موارد وأدوات القوى الناعمة وكيف يمكن توظيفها.
2. التعرف دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية للدراسة:

تتمثل في أن موضوع القوة الناعمة من الموضوعات التي تأتي على قائمة أولويات البحث العلمي على المستوى الدولي في الوقت الحالي، نتيجة غزو البيانات الضخمة لأغلب مجالات الحياة محققة العديد من المزايا، ومصطحبة الكثير من التحديات والمخاطر، ويعد البحث الحالي محاولة لمعرفة كيف يمكن توظيف القوة الناعمة في مجالات أخرى بخلاف مجالات السياسة والعلاقات الدولية، للإستفادة من مزايا هذا المفهوم وفتح مجال لأبحاث مستقبلية تستخدمه في مجالات الحياة المختلفة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وليس فقط السياسية.

الأهمية العملية للدراسة:

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في بيان كيف يمكن للقيادات التي تمتلك قوة أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال، وبالتالي بيان دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة للمملكة.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم القوة الناعمة:

هي القدرة على كسب العقول والقلوب لتحقيق الأهداف السياسية المطلوبة (جوزيف، 2007م).

ويعرفها علي حرب (2012م) بأنها: القوة الرقمية والتقنية بمعلوماتها ورموزها وصورها وهواتفها وشبكاتها وكتبها، وكلها وسائل أتاحت خلق مساحات وميادين ومنظمات افتراضية للتواصل والتبادل والتجمع أمكن ترجمتها إلى قوة خارقة، هي بمثابة تسونامي سياسية، أي أن لها القدرة على تغيير الواقع وإعادة بناءه سواء ما يتعلق بالهوية والثقافة والسلطة والقوة. وتعرفها (جوزيف، 2007م) أيضا بأنها القوة الناعمة بأنها «القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام».

ومن خلال التعريف يرى الباحث أنها تعني أن يكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال ثقافتها ما تجسده من أفكار ومبادئ وأخلاق ومن خلال الدعم في مجالات حقوق الإنسان والبنية التحتية والفن، مما يؤدي للآخرين إلى احترام هذا الأسلوب والإعجاب به ثم اتباع مصادره، كما يطلق المصطلح على وسائل الإعلام الموجهة أو ما يسمى بالإعلام الموجه لخدمة فكر ما، يتمثل الإعلام المقصود هنا (بالثورة المعلوماتية والاتصالات)، وتعتبر القوة الناعمة إعلامياً من أفضل الأسلحة الناعمة إذ يمكن السيطرة على الآخرين من خلاله وأن تجعلهم يتضامنوا معك. وهكذا فهي تختلف عن القوة الصلبة أو الحشنة المكونة من العتاد العسكري والثراء الاقتصادي، واستعمالهما بالتهديد بالعقوبات أو الاستمالة، أي أن تمتلك قوة ناعمة يعني أن تجعل الآخرين يعجبون بك ويتطلعون إلى ما تقوم به فيتخذون موقفاً إيجابياً من قيمك وأفكارك وبالتالي تتفق رغباتهم مع رغباتك.

مفهوم بيئة الأعمال:

هي كافة العناصر المحيطة بالموظف والتي تؤثر على أداءه الوظيفي وإنتاجيته في العمل يوميًا، وتشمل هذه العناصر ثقافة الشركة أو المؤسسة من التواصل بين الموظفين، وأهداف الشركة ورسالتها (رزق، 2021م، ص 670)

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: القوة الناعمة:

تاريخ القوة الناعمة:

صاغ جوزيف ناي هذا المصطلح في كتابه الصادر عام 1990 بعنوان "مُقدرة للقيادة: الطبيعة المتغيرة للقوة الأميركية". كما قام بتطوير المفهوم في كتابه الصادر عام 2004 بعنوان "القوة الناعمة: وسائل النجاح في السياسة الدولية"، يستخدم المصطلح حالياً على نطاق واسع في الشؤون الدولية من قبل المحللين والسياسيين تعتبر من المصطلحات الحديثة، ابتكره في الولايات المتحدة الأمريكية، (جوزيف س. ناي) المفكر الاستراتيجي عام 1990 وجد "جوزيف ناي" أن القوة العسكرية والاقتصادية وكلاهما يطلق عليهما "القوة القاسية" لم تعد كافية في الهيمنة أو السيطرة، لذا فهو يدعو الولايات المتحدة الأميركية إلى استخدام قوة غير عسكرية في الترويج والترغيب لأفكارها وسياساتها، ويعتقد "ناي" أن استعمال القوة من قبل القوى الكبرى قد يُشكل خطراً على أهدافها وتطلعاتها الاقتصادية والسياسية وحتى الثقافية، لذا فإن الولايات المتحدة -كما يقول ناي إن أرادت أن تبقى قوية فعلى الأميركيين أن ينتبهوا إلى قوتنا الناعمة" (الليونة، موريس، 2015م)

تطور القوة الناعمة

ليس في أفعال تنظيم الدولة من بعض الوجوه شيء جديد. لطالما تطفن الغزاة لرمزية صبّ جام غضبهم على ماضي أعدائهم المهزومين، بتدميرها تارة وبأخذها جوائز تارة أخرى. نستطيع تتبع هذه الممارسة في العراق مثلاً إلى آلاف السنين. في الواقع، إحدى أشهر القطع الأثرية التي عُثر عليها في الشرق الأدنى رأس مصنوع من البرونز يُوضح الأسلوبين ويرجح أنه يرمز إلى سرجون ملك أكاد (الذي يُنسب إليه فضل بناء أول إمبراطورية حقيقية في بلاد ما بين النهرين في وقت قريب من سنة ٢٣٠٠ قبل الميلاد). بعد احترام تمتّع به الأكاديون طوال ألفي عام

تقريباً، نقل الغزاة الآشوريون الرأس إلى عاصمتهم في نينوى، ثم نهب الميديون والبابليون المدينة في سنة ٦١٢ قبل الميلاد وفقوا عيني الرأس البرونزي الذي يرمز إلى سرجون، وقطعوا أذنيه وجدعوا أنفه بقي هذا السلوك معتاداً طوال معظم حقبة التاريخ. لكن عندما احتلّ البريطانيون العراق في سنة 1917، ثم في سنة 1914، وعندما كرّر الأمريكيون المأثرة في سنة 2003، لم ينغمسوا في نهب ترعاه الدولة ولا سوا الزكورات والمساجد بالأرض. صحيح أن القوات الأمريكية أسقطت تماثيل صدام التافهة، لكنّ القادة أعطوا الجنود، وإن بعد بداية بطيئة، إرشادات شرحت طريقة تلافي إلحاق ضرر بالمواقع الأثرية (لديّ مجموعة من هذه الإرشادات (الحسنات، 2022م).

جاء تصرّف بريطانيا والولايات المتحدة مغايراً تماماً لتصرّف الميديين والبابليين، لأن طرقاً جديدة حلّت إلى حدّ بعيد محلّ الطرق القديمة في التعامل مع آثار الأعداء في السنين الـ 250 الماضية. استُخدمت هذه الأساليب الجديدة في أوروبا في القرن الثامن عشر عندما اكتشف الملوك أن القوة الناعمة التي سيكسبونها إذا قدّموا أنفسهم في صفة ملوك مستيرين تفوق ما سيكسبونه بتصرفهم مثل الملك أتيلا الهوني. فالحاكم الذي يتعمّق علماؤه في ثقافة عدوه ويشرحونها يحظى بالإعجاب والشرعية، بخلاف الحاكم الذي لا يسعى جنوده لغير تدمير تلك الثقافة. وفي هذا الصدد، شكّل غزو نابليون لمصر في سنة ١٧٩٨ نقطة تحوّل، فمع أنه نقل إلى متحف اللوفر كنوزاً لا تُحصى، كتب علماؤه (وصف مصر) في اثني عشر مجلداً خلت من الأخطاء الأكاديمية وبالكاد دمّروا شيئاً (تركمان، 2024م)

أحد أكثر العناصر الاستثنائية في الإمبريالية الأوروبية في القرن التاسع عشر تسابقها على مستوى العالم للنهل من الثقافات حين تسابق الباحثون للتبحّر في تواريخ المجتمعات الأخرى عوض محوها. وربما لم يكن التنافس على فكّ ألغاز الكتابة الهيروغليفية المصرية (الذي فازت فيه فرنسا) وعلى فكّ ألغاز الكتابة المسمارية في بلاد ما بين النهرين (الذي فازت فيه بريطانيا) أقلّ أهمية في تشريع الإمبراطوريات من إنشاء (المتاحف العالمية) المليئة بعيّنات تمثيلية لأكبر المنجزات

الثقافية التي حققتها البشرية في كل ركن في العالم (ربما فازت بريطانيا في هذا المضمار أيضاً، لكن بشقّ الأنفس) (موريس، 2015م).

بقيت الإمبريالية الثقافية تتغيّر حتى وقت متقدّم في القرن العشرين. وإذا كان هدف الإمبراطورية تعليم الشعوب الخاضعة للاستعمار كيف تحكم نفسها، وهو الأمر الذي راق البريطانيون والأمريكيين زعمه، فهناك حجة قوية ينبغي الإدلاء بها وهي أنه ينبغي السماح للشعوب بصّون ماضيها. لكنّ الحكومات الاستعمارية وجدت صعوبة بالغة في القبول بذلك على الخصوص، مع أن المسح الأثري الذي أجري في الهند في سنة ١٨٦١ مثلاً كان يضمّ عدداً قليلاً جداً من علماء الآثار الهنود إلى سنة 1944، أي قبل ثلاث سنين وحسب من انتهاء الحكم البريطاني للبلاد. لكنّ أغلب الدول جعلت التراث الثقافي مسألة اعتزاز وطني بعد التحرّر من الاستعمار وحظرت تصدير القطع الأثرية وفي سنة 1970، حظرت منظمة اليونسكو بيع القطع الأثرية أو شراءها ما لم يكن هناك برهان على أنها كانت في حوزة جامعي الآثار من القطاع الخاص قبل إقرار الاتفاقية. وبسبب ذلك، وجدت بريطانيا أن أعظم فتوحاتها الثقافية أعني منحوتات معبد بارثينون الرخامية التي نُقلت من معبد بارثينون الأثيني ونُصبت في المتحف البريطاني في سنة ١٨١٦ - يتحوّل باطراد من مصدر اعتزاز إلى إحراج دولي. وفي الولايات المتحدة، فرض قانون حماية أضرحة الأمريكيين الأصليين واستردادها، الذي أُقرّ في سنة 1990، قيوداً صارمة على قدرة علماء الآثار على دراسة مكتشفات قبور السكان الأصليين في الأراضي الفدرالية أو القبلية، أو عرضها في المتاحف، فكيف بتدميرها أو بيعها واليوم، في القرن الحادي والعشرين، اعتمدت كل الدول تقريباً نموذجاً ما لرأي ساد في حقبة ما بعد عصر التنوير ويعتبر المشغولات اليدوية القديمة ميراثاً ثقافياً لاّ يقدر بثمن. وبما أن تّمين التراث الثقافي للمجتمعات الأخرى أحد مكونات الاتّصاف بالحدّثة والليبرالية والشرعية، تدفع الحكومات التي تحفّق في حماية آثار الأعداء الذين هزمتهم ثمناً باهظاً على صعيد القوة الناعمة (الدرعي، 2021م).

مصادر القوة الناعمة:

يمكن إيجاز مصادر القوة الناعمة فيما يلي:

الحضارة: (Culture) فالتركيب الحضاري للدولة يتمثل في التكوين الانثوغرافي (القومي) والاثنولوجي (السلالي) والتركيب اللغوي والديني.

فالتركيب الحضاري له وزن في قوة الدولة ممثلاً في: (السلالة) التي لها دور في اندماج الشعب أو انقسامه، و(الجنس) فتوحيده يعني اندماج الشعب إلى عادات وتقاليد وخصائص ثقافية مشتركة و(القومية) التي هي شعور متبادل بين الأفراد يجعلهم متأثرين بفكرة الولاء للوطن؛ لأنهم نبت أرض واحدة ووحدة تاريخية تجمعهم (واللغة) فوحدتها تعد من أهم الروابط المعنوية، و(الدين): فوحدته تزيد من قوة الدولة وإزالة الانقسامات الاجتماعية.

القيم: (Values) وهي التي بموجبها الحكم على سلوك الأفراد أو الجماعات أو الدول بالحسن أو السوء وهي تشمل النشاط الإنساني بكافة جوانبه وهي تختلف من مجتمع إلى آخر ويقصد بها هنا القيم الدولية المتعارفة في المجتمع الدولي كالسلام وحسن الجوار والديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة.

القدرة السياسية المحلية: وتتمثل في: كفاءة أجهزة صنع القرار، والمشاركة السياسية، والحريات العامة، والأيدولوجية السائدة، واحترام حقوق الإنسان، المساندة الشعبية.

- **القدرة المعنوية:** وتتمثل في وجود استراتيجية لها (أهداف واضحة، وتفاعل الجماهير معها، وكفاءة السياسة الحكومية والمساندة الشعبية لها).

القدرة الإعلامية: وهي نوعان:

1. **الإعلام الخارجي:** وتتمثل في عدد القنوات التلفزيونية والأقمار الاصطناعية التي يث من خلالها، التغطية العربية والدولية، مصداقيتها وموضوعيتها، عدد الصحف التي توزع بالخارج، عدد الكتب الصادرة سنوياً، وجود استراتيجية إعلامية خارجية، عدد المكاتب الإعلامية الثقافية بالخارج، عدد مراكز المعلومات الخارجية المشترك بها.

2. **الإعلام الداخلي:** ويتمثل في عدد القنوات التلفزيونية الداخلية، وتغطية مساحة الدولة تلفزيونيا، وعدد ساعات الإرسال الإذاعي والتلفزيوني، وعدد الصحف الداخلية، وعدد الكتب والدوريات، وجود استراتيجية إعلامية داخلية، عدد المراكز المعلوماتية الداخلية وتبادل المعلومات من خلاله. (إبراهيم، 2019م).

فجميع ما ذكر أعلاه يمثل القدرات غير المادية (المعنوية) للدولة.. غير أنه في حسابات القوى الشاملة للدولة لا يمكن تجاهل القدرات المادية، فهي تعزز القدرات المعنوية بشكل مباشر أو غير مباشر، فلا بد أن تكون ضمن حسابات قوى الدولة وهي تتمثل في التالي:

القدرة الاقتصادية: التي تتشكل من نظريات اقتصادية واضحة، وعلاقات اقتصادية خارجية، والنتاج القومي، وميزان المدفوعات، والنمو السنوي، ومتوسط دخل الفرد السنوي، وتوافر الأيدي العاملة، ومعدل إنتاج الطاقة واستهلاكها، وحجم الدين الخارجي، وحجم الاستثمارات الداخلية والخارجية، والمعونات الاقتصادية.

القدرة العسكرية: فهناك القدرات غير التقليدية المتمثلة في أسلحة الدمار الشامل والتقليدية المتمثلة في حجم القوات المسلحة ومستوى تدريبها، والتصنيع الحربي، وتنوع مصادر السلاح، وكفاءة القيادة العسكرية، ونسبة الإنفاق العسكري إلى الناتج القومي.

القدرة السكانية: وتتمثل في المستويين التعليمي والصحي، وخدمات الدولة للسكان، والتعداد، والكثافة السكانية، ونسبة العلماء لعدد السكان.

الأرض: والعناصر التي تمثلها: المساحة، والموقع الاستراتيجي، والإشراف على البحار، والطرق، والموانئ، وعدد المطارات الداخلية، وعدد المطارات الدولية، ونسبة مساحة الأرض المستغلة.

القدرة التكنولوجية: ويمكن قياسها من خلال: نسبة المخصص للبحث العلمي من الميزانية العامة، وحجم الإنتاج العلمي من الأبحاث في مختلف المجالات، وحجم براءات الاختراع الوطنية، ومجال الفضاء، ومجال الإلكترونيات، ومجال الليزر.

وعموماً فإن الكتاب والمفكرين يتفقون على أن قوة الدولة نسبية وليست مطلقة، فالقدرات مادية والمعنوية التي تم تناولها آنفاً تمثل النموذج البنائي للقوة، أي أن الدولة التي تمتلك تلك القدرات فهي تمتلك مقومات القوة، ولكن يبقى أمامنا تساؤل: هل هذه المقومات تعد كافية لكي تصبح الدولة قوية بمفهوم القوة الناعمة والصلبة؟ الحقيقة أنها ليست كافية، فهذه المقومات تحتاج إلى التوظيف الفاعل والشامل على الصعيدين المحلي والدولي (القحطاني، 1431هـ).

موارد القوة الناعمة وكيفية توظيفه

حدد ناي ثلاث موارد للقوة الناعمة لأي دولة وبالمقاييس يمكن تحديدها على مستوى الوحدة الحكومية لتكون:

الثقافة: وهي مجموعة القيم والمبادئ والاستراتيجيات والممارسات التي تتبناها الوحدة الحكومية ويتبلور منها رؤيتها ورسالتها والتي تروج لها من خلال المجتمع الذي تعمل من خلاله وتكون مورد يولد جاذبية أكبر، ويكون مصدر لقوة ناعمة أكبر لهذه الوحدة الحكومية لتحتل مكانة مميزة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع المحيط بها، ومن خلال المعاملات والاتصالات والتبادل بين المنظمة وأصحاب المصالح العاملين بها والمتعاملين معها والمحيطين لها يمكن للوحدة الحكومية من خلال ثقافتها التأثير على كل هؤلاء، والسيطرة عليهم وعلى رغبتهم لتطويعها لما تقدمه لهم من سلع وخدمات، لينتقل ميزان القوى ويصبح في أيدي الوحدة الحكومية هي المتحكمة في ما يطرح في الأسواق حسب ما ترغب وما يتوافق مع رغبات عملائها بعد ما أثرت عليها من خلال ثقافتها. (الحري، 2020م)

السياسات الداخلية للوحدة الحكومية: السياسات المتبعة في الداخل هي مورد من موارد القوة الناعمة التي يجب أن ترتقي لتنتج قيم لها قبول عام لدى أصحاب المصالح، حيث أن لهذه السياسات أثر كبير على زيادة أو تقويض القوة الناعمة، فعلى سبيل المثال: السياسات المتبعة مع العاملين لديها عند بلوغهم سن التقاعد، وما يمكن أن يتوافر لهم من عائد مادي يضمن لهم حياة كريمة ورعاية صحية تليق بهم تقديراً لهم على سنوات حياتهم التي بذلوها خلال عملهم بالوحدة

الحكومية، تعتبر قوى ناعمة يمكن من خلالها أن تؤثر الوحدة الحكومية على ولاء العاملين لديها والمتعاملين معها من خلال تصدير صورة ايجابية للوحدة الحكومية داخليا وخارجيا.

السياسات الخارجية للوحدة الحكومية: عند اعتباره شرعية وأخلاقية فإن له تأثير مهم على القوة الناعمة للوحدة الحكومية، فعلى سبيل المثال لو الوحدة الحكومية أتبع سياسة تسجيل شكاوى العملاء ودراساتها ومحاولة إيجاد حلول مناسبة تجعل العملاء يشعرون بالرضا والإرتياح، يعتبر ذلك قوة ناعمة يمكن من خلالها السيطرة على مستوى رضا العملاء وولائهم للوحدة الحكومية وشعورهم بأن الوحدة الحكومية تهتم برغباتهم وتسمع لهم (مراد، 2023م)

وبالقياس داخل الوحدات الحكومية ترى الباحثة أن توفير دورات تدريبية ومنح دراسية للعاملين بالوحدة الحكومية، للإرتقاء بقدراتهم ومهاراتهم يعد أحد أدوات القوة الناعمة، كما أن ما تقوم به بعض قيادات هذه الوحدات من رحلات ترفيهية، وما تقدمه من مزايا مادية ومعنوية، وما تمنحه من جوائز للتميز والإبداع يعتبر كذلك من أدوات القوة الناعمة.

ثورة المعلومات والقوة الناعمة:

عملت ثورة المعلومات على خلق فاعلين ومؤثرين دوليين غير الدول التي كانت لها السيطرة فيما مضى، وخلقت مجتمعات افتراضية وشبكات عابرة للحدود القومية والوطنية مثل الشركات متعددة الجنسيات والمنظمات غير الحكومية، كما ساعدت ثورة المعلومات هذه المنظمات على لعب دور أكبر على الصعيد الدولي، ومن ثم امتلك العديد من هؤلاء الفاعلين الجدد القوة الناعمة الخاصة بهم من خلال امتلاكهم لعناصر جذب المواطنين في شتى بقاع العالم متجاوزة بذلك كل الحدود وكل العوائق. وكان نتيجة لذلك أن أصبحت القيادات السياسية في جزء من المنافسة مع هؤلاء الفاعلين الدوليين الجدد على امتلاك عناصر الجذب والشرعية والمصداقية، حيث أصبحت مسألة القدرة على المشاركة في الحصول على المعلومات والتمتع بأكبر قدر من المصداقية، من أهم مصادر الجذب والقوة، وأصبحت لعبة السياسية في عصر العولمة وثورة المعلومات تقترح أن الدور

النسبي للقوة الناعمة سوف يتزايد بشكل أكبر من تزايد القوة الصلبة وأن الفائز في هذه اللعبة السياسية في ظل عصر العولمة وثورة المعلومات يجب أن تتوافر له مجموعة من العناصر التالية:

- أن تتوافر له قنوات اتصال متعددة بشكل يساعد على وضع أطر للقضايا الهامة.
- امتلاك القيم الثقافية والعادات والأفكار التي تعد قريبة من المعايير العالمية السائدة والتي تجذب الآخرين.

• التمتع بالمصداقية التي تعزز هذه القيم والسياسات (برحايل، 2021م).

تري الباحثة أن كل ما سبق ذكره يمكن تطبيقه على مستوى الوحدات الحكومية من خلال قيادات لها مصداقية قادره على جذب من يعملون تحت لوائها لتحقيق ما ترغب من أهداف والتي يعتبر من أهمها التمييز المؤسسي في عصر العولمة والمنافسة التي تفرض قانون البقاء للأصلح.

المبحث الثاني

بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية

مكونات بيئة الأعمال:

يرتبط مفهوم بيئة الأعمال بمكونات وعناصر بيئة المنظمات سواء الخاصة أو العامة منها، وتسمى العوامل البيئية، وهي العوامل التي تتحكم بموارد المنشأة البشرية والمالية والمادية بصورة مباشرة أو غير مباشرة (فياض وآخرون، 2010)، وصنفت كما يلي:

أولاً: البيئة الداخلية:

تتضمن مجموعة من القوى التي توجد داخل المنظمة وتؤثر على أنشطة المنظمة وأعمالها، وتتضمن الموظفين والمالكين والهيكل التنظيمي، وثقافة المنظمة (زويلف والعضايلة، 1996).

ثانياً: البيئة الخارجية: وتتضمن بيئة النشاط والبيئة العامة:

1. بيئة النشاط وتتضمن:

• **الزبائن:** ويطلق عليهم المستهلكون وهم الأفراد الذين يقومون بشراء ما تقدمه المنظمات من سلع وخدمات، وهم: المستهلك النهائي الذي يقوم بشراء السلع والخدمات لاستخدامها، والمشتري الصناعي الذي يقوم بشراء سلعة لإعادة تصنيعها، والوسيط وهو من يقوم بشراء سلعة ويعيد بيعها كما هي (فياض وآخرون، 2010).

• **المنافسين:** مجموعة من المنظمات التي تعمل في قطاع صناعي واحد تتنافس فيما بينها بشكل مباشر، وذلك من خلال ما تقدمه للزبائن وعملاء المنظمات الأخرى من سلع وخدمات مشابهة أو بديلة لمنتجات هذه المنظمات، أو بشكل غير مباشر من خلال المنافسة مع غيرها على الموارد المتاحة في البيئة.

• **الموردين:** وهم الذين يمدون المنظمة باحتياجاتها من الموارد سواء أفراد أو منظمات، وتتمثل تلك الموارد بالمواد الأولية (الخام) الآلات والمعدات والأدوات اللازمة للإنتاج (زويلف، والعضايلة، 1996).

• **النقابات** :مثل نقابة العمال والنقابات المهنية وغيرها، وهي تنظيم عمالي يؤثر على العلاقة ما بين المنظمة والعاملين بها حيث أنها تدافع عن حقوق العاملين وحل نزاعاتهم مع المنظمات التي يعملوا بها فيما يتعلق بالأجور وساعات العمل وظروف العمل وغيرها (فياض وآخرون، 2010).

• **الهيئات التنظيمية والقانونية** :وهي المؤسسات التي تملك حق اصدار الضوابط والأنظمة والتشريعات وذلك فيما يتعلق بعمل ونشاط المنظمة.

2. البيئة العامة :وتتضمن مجموعة من البيئات:

• **البيئة الاقتصادية** :وتتضمن طبيعة الأوضاع الاقتصادية وتطوراتها الحالية والمستقبلية في الدولة المضيفة للاستثمارات، ومدخلات الاقتصاد المختلفة مثل نوع النظام الاقتصادي، ومدى توفر الأيدي العاملة، والكفاءة والمهارة التي تتميز بها، والتضخم والبطالة، بالإضافة إلى معدل الفائدة ومعدل النمو الاقتصادي (الخضر، 2010).

• **البيئة السياسية والقانونية** :تتضمن البيئة القانونية مجموعة القوانين والتشريعات الخاصة بالاستثمار وبآليات وأساليب ممارسة الشركات لأنشطتها واستثماراتها على أراضي الدولة المضيفة مثل القوانين الخاصة بالاستثمار الأجنبي وتشجيعه، وقواعد عمل الشركات في المناطق الصناعية والمناطق الحرة (عامر، 2010). وتتضمن أيضاً البيئة السياسية التي تتكون من عدة عناصر ومنها طبيعة النظام السياسي وفلسفة الدولة الاقتصادية، ودور الدولة في الحياة السياسية والاقتصادية ومدى الاستقرار السياسي وانعدام الاضطرابات، والإجراءات والقرارات والسياسات الحكومية، والالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية (الخضر، 2010).

• **البيئة الاجتماعية والثقافية** :وتتضمن القيم والعادات والتقاليد والرغبات والطموحات والثقافة والخصائص السكانية المكانية والحضارية في البيئة المحلية والعالمية. بالإضافة إلى المعتقدات السائدة في المجتمع أو بين الأفراد، وهذه تؤثر في تفضيلات المستهلكين وقبولهم لمنتجات المنظمة وخدماتها (الظاهر، 2010).

• **البيئة التكنولوجية:** إن البيئة التكنولوجية تتغير بسرعة، وتؤثر بنفس الوقت وبدرجة كبيرة على ممارسات الأعمال والنشاطات للمنظمة، وهي الإطار المعرفي الكلي لتلك الطرق والأساليب التي تمارس بها المنظمة عمل المنتجات، مثل التصميم، الإنتاج، البيع والتوزيع للمنتجات وتسويقها (الظاهر، 2010).

بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية:

تعد بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية واحدة من الأكثر تطوراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. شهدت المملكة تحولات كبيرة في السنوات الأخيرة، خاصةً في إطار رؤية السعودية 2030، التي تهدف إلى تحسين الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد الكلي على النفط. في هذا السياق، تطورت بيئة الأعمال بشكل يتناسب مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية الكبرى في المملكة (الجوازنة، 2017م)

1. الرؤية الاستراتيجية: رؤية السعودية 2030

رؤية السعودية 2030 هي خطة استراتيجية طموحة تم الإعلان عنها في عام 2016 بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهي تهدف إلى تحويل المملكة إلى قوة اقتصادية مؤثرة عبر:

- **تنويع الاقتصاد:** تقليل الاعتماد على النفط وزيادة الاعتماد على القطاعات غير النفطية مثل السياحة، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والقطاع المالي.
- **تحسين بيئة الأعمال:** من خلال إصلاحات قانونية وفتح المزيد من الفرص للاستثمار المحلي والأجنبي.
- **تعزيز الشفافية:** تحسين بيئة الأعمال من خلال تعزيز الشفافية والحوكمة (الذيابي، 2021م).

2. الإصلاحات التشريعية والتنظيمية

- شهدت المملكة العربية السعودية العديد من الإصلاحات في النظام التشريعي والتنظيمي لتهيئة بيئة الأعمال وجعلها أكثر جذبًا للاستثمارات المحلية والدولية. من أبرز هذه الإصلاحات:
- **التحول الرقمي:** تم تطوير الكثير من الخدمات الحكومية إلكترونياً عبر بوابة "نظام أبشر" وغيرها من الأنظمة الرقمية لتسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية.
 - **التصاريح والترخيص:** تبسيط إجراءات الحصول على التصاريح التجارية، بما في ذلك قوانين الاستثمار وحقوق الملكية للشركات الأجنبية.
 - **تعزيز حقوق الملكية:** إصلاح الأنظمة المتعلقة بالملكية الفكرية، وحماية حقوق المستثمرين، بما في ذلك قوانين حماية الملكية الصناعية والتجارية.
 - **إلغاء بعض القيود على ملكية الشركات:** سمحت السعودية للأجانب بامتلاك حصص كاملة في بعض القطاعات الاقتصادية. (الزيابي، 2021م)

3. بيئة الاستثمار

- تسعى المملكة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية من خلال تحسين بيئة الأعمال وتقديم حوافز استثمارية ضخمة. من أهم ملامح بيئة الاستثمار في السعودية:
- مجلس التنسيق السعودي للاستثمار (SAGIA): يساهم في تسهيل عملية تأسيس الشركات وتقديم الدعم اللازم للمستثمرين الأجانب.
 - التحسينات في اللوائح المالية: تشجيع الاستثمارات من خلال إصلاحات ضريبية مثل تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5% وتنظيم الضرائب على الشركات.
 - الاستثمارات في البنية التحتية: تم ضخ استثمارات ضخمة في مشروعات البنية التحتية مثل مشروعات نيوم و*القدية* و*مشروع البحر الأحمر*، والتي تساهم في جذب استثمارات كبيرة.
 - تحفيز القطاع الخاص: تشجيع الشركات الخاصة على التوسع عبر برامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) (عصيمي، 2023م).

4. القطاع المالي والمصرفي:

يشهد القطاع المالي السعودي تطورًا ملحوظًا في مجال الخدمات المصرفية والتكنولوجيا المالية:

- البنك المركزي السعودي (ساما) هو الهيئة التي تنظم القطاع المالي في المملكة وتضمن الاستقرار المالي.

- التوسع في الخدمات المصرفية الرقمية: تطور واضح في تقديم خدمات الدفع عبر الإنترنت وتطبيقات الهواتف المحمولة مثل STC Pay.

- التمويل الإسلامي: المملكة تعد واحدة من أكبر الأسواق العالمية في مجال التمويل الإسلامي، ما يساهم في دعم الأعمال من خلال القروض والتمويلات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

5. سوق العمل

في إطار رؤية السعودية 2030، يتم العمل على تطوير سوق العمل السعودي عبر مجموعة من الإصلاحات:

- التوظيف المحلي: تعزيز توظيف السعوديين في القطاع الخاص من خلال برامج مثل نطاقات، التي تشجع الشركات على توظيف عدد أكبر من السعوديين.

- العمل عن بعد: تدعيم أسس العمل عن بعد من خلال الأنظمة التقنية الجديدة التي تم تفعيلها في ظل جائحة كورونا.

- المرأة في سوق العمل: تم إلغاء بعض القيود القانونية التي تمنع المرأة من العمل في بعض القطاعات، مما زاد من مشاركة النساء في سوق العمل (عتباني، 2023م)

6. التحديات التي تواجه بيئة الأعمال

على الرغم من التقدم الكبير الذي حققته المملكة في تحسين بيئة الأعمال، إلا أن هناك بعض التحديات التي لا تزال قائمة:

- الاعتماد على النفط: رغم جهود التنوع الاقتصادي، لا يزال الاقتصاد السعودي يعتمد بشكل كبير على صادرات النفط.

- **البيروقراطية:** بالرغم من التحسينات، ما زالت بعض الإجراءات الحكومية المعقدة تؤثر على سرعة إنجاز المعاملات.

- **سوق العمل المحلي:** التحدي المتمثل في تدريب وتوظيف الشباب السعودي في بعض المجالات التي تهيمن عليها العمالة الأجنبية.

- **تغيرات اقتصادية عالمية:** مثل التقلبات في أسعار النفط أو الأزمات الاقتصادية العالمية، التي يمكن أن تؤثر على استقرار بيئة الأعمال (عتباني، 2023م).

وأخيراً ترى الباحثة أن بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية تشهد تطوراً سريعاً بسبب الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية في إطار رؤية السعودية 2030. تسعى المملكة إلى خلق بيئة أكثر جاذبية للمستثمرين، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وتحقيق الاستدامة المالية. بينما تواجه بيئة الأعمال بعض التحديات، فإن التحولات الكبيرة في القطاعات المختلفة تعكس التزام المملكة بتطوير بيئة عمل تنافسية ومزدهرة في المستقبل.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات القوة الناعمة:

دراسة الثقيل (2024م) بعنوان "هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية فن الدراما وإشكالية غيابه عن الاستخدام والتوظيف العربي كأحد أدوات القوة الناعمة. كما تهدف الدراسة للبحث في فن الدراما وعلاقته بالقوة الناعمة في المملكة العربية السعودية. اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة، كمنهج من مناهج البحوث الكيفية، واستخدم البحث أداة التحليل لما هو متاح من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها أن الدراما بأنواعها المسرحيات، الأفلام السينمائية، الدراما التلفزيونية أحد أهم مصادر القوة الناعمة للدول. وقد اهتمت كثير من الدول، من الجانب الغربي والشرقي، بتوظيف فن الدراما ودعمه ضمن مصادر قوتها الناعمة، ويأتي منها: الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الصين الشعبية، جمهورية كوريا الجنوبية، جمهورية تركيا. كما بينت الدراسة غياب الاهتمام العربي بتوظيف الدراما ضمن منظومة القوة الناعمة للدول العربية. وعزت الدراسة غياب الاهتمام العربي بتوظيف الدراما كقوة ناعمة إلى العامل الديني والسياسي وكذلك السياق الذي تم من خلاله استقبال مفهوم القوة الناعمة عبر كتابات جوزيف ناي والتي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالحقول السياسي. أظهرت الدراسة أن المملكة العربية السعودية لم تشهد اهتماماً بفن الدراما خلال العقود الماضية وذلك نظراً للموقف التيارات الديني المتشدد نحو الفنون بشكل عام والدراما على وجه الخصوص. لذا فهي لم تؤخذ في الاعتبار ضمن منظومة القوة الناعمة السعودية. لكن تشكل رؤية المملكة ٢٠٣٠ انفتاحاً في علاقة المملكة العربية السعودية بالفنون ومن ضمنها فن الدراما بأنواعه، وهذا مما يساهم في تعزيز وإثراء القوة الناعمة السعودية.

دراسة همام (2023م) بعنوان "إعادة اكتشاف القوة الناعمة الخليجية". واتضح أن دول مجلس التعاون الخليجي وأعادت اكتشاف قوتها الناعمة، وأجادت تفعيلها وأحسنست استخدامها في الداخل والخارج، فالأحداث العالمية أثرت على قدرات الدول بمختلف أحجامها وهذا لاندلاع ثورات الربيع العربي التي أدت إلى تعطيل مسيرة التنمية في الدول التي شهدت هذه

الأحداث، وفي ظل هذا التوتر العالمي وتراجع معدلات النمو الاقتصادي نجحت دول مجلس التعاون في الإبحار بأمان وسط هذه الأمواج العاتية. وأشار إلى مشاركة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات في اللجنة الرباعية الخاصة بالسودان والتي قادت إلى توقيع الاتفاق الإطاري في خطوة مهمة لإنهاء الصراع في السودان. واختتم المقال بالتركيز على استثمار دول الخليج في القوة الناعمة استثماراً جيداً وتستطيع أن تحقق من خلالها إنجازات إقليمية ودولية جنباً إلى جنب مع القوة السياسية والاقتصادية والقوة الصلبة الأخرى بمختلف صورها.

دراسة الرعيدي (2020م) بعنوان " القوة الناعمة في محيط الإدارة العامة: التجربة السعودية كنموذج " تهدف هذه الدراسة إلى تناول مفهوم القوة الناعمة بصفتها أحد المفاهيم الحديثة التي قلت الكتابة عنها في الأدبيات العربية بشكل عام وفي حقل الإدارة العامة بشكل خاص. استخدمت الدراسة المنهجية الكيفية وأسلوب دراسة الحالة بحيث بدأت بتناول مفهوم القوة الناعمة ومواردها ومقاييسها على مستوى الدول، لتختتم بدراسة حالة مدينة الملك عبد العزيز الطبية في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى أن مفهوم القوة الناعمة مازال يعاني من الضبابية والاختلاف، كما أكدت الدراسة بأن كافة موارد القوة الناعمة لا يمكن أن تعزز أو توظف بمعزل عن حقل الإدارة العامة من خلال أجهزة الدولة. تم عرض تجربة مدينة الملك عبد العزيز الطبية في فصل التوائم الملتصقة كأحد موارد القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية ويظهر تحليل التجربة السعودية تفرداً من خلال عملها على الاستفادة من خبراتها الطبية والمعرفة الخاصة والدقيقة التي تملكها في أكثر من جانب إثراء المعرفة والخبرة الطبية وتعزيز سياساتها الخارجية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها عدم قصر النظر إلى الجهاز الحكومي بصفته جهاز تنفيذي للدولة بل كذلك منتج للقوة الناعمة مما يعني ضرورة إيلاءه التطوير والدعم اللازمين بما يضمن تفعيله كمورد للقوة الناعمة.

دراسة العلوي (2022م) بعنوان "توظيف التعليم كقوة ناعمة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول" هدفت الدراسة إلى استكشاف القوة الناعمة في مجال التعليم من خلال البحث في مصادرها وأدواتها، وقد تناولت أبرز أدوات القوة الناعمة في بعض الدول الأجنبية في مجال التعليم؛ للاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بجانب استخدام أسلوب دلفاي، وقد طبقت أداة الدراسة على عينة من الخبراء الأكاديميين (٣٠) خبيراً في تخصص السياسات التعليمية والتربوية، وأسفرت النتائج عن أن هناك ثلاثة موارد للقوة الناعمة، متمثلة في الثقافة، والقيم السياسية والسياسة الخارجية. كما أظهرت النتائج نسب اتفاق عالية في محور أهداف توظيف التعليم كقوة ناعمة للمملكة العربية السعودية بنسبة اتفاق 96.4%، كما أن هناك نسبة اتفاق عالية في محور أدوات توظيف التعليم كقوة ناعمة بنسبة 91%. وفي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج تم وضع عدد من التوصيات، منها أهمية افتتاح فروع للجامعات السعودية في دول عديدة؛ ودراسة أدوات القوة الناعمة بالمملكة العربية السعودية بشتى أنواعها، بشكل أكثر تفصيلاً، وبناء الاستراتيجيات المناسبة لها.

المحور الثاني: دراسات بيئة الأعمال:

دراسة عتباني (2023م) بعنوان "ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: تحليل قانوني للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال" تعتبر مؤسسات ومشاريع ريادة الأعمال من ركائز أي اقتصاد وطني. ويجب أن يتم ضمان نجاحها من خلال وضع التشريعات المنظمة والمحفزة مثل أنظمة الحوكمة المرنة، وكذلك آلية وإجراءات العمل المناسبة، والأطر التنظيمية الجيدة، وخطط العمل الاستراتيجية، وأنظمة التحكم في المخاطر، وكذلك في مسائل عقود التمويل وخصوصاً التي تتفق مع معايير المالية الإسلامية، وغيرها من أساسيات العمل التجاري. فكثير من مؤسسات ريادة الأعمال في بعض الحالات تفشل بسبب إهمال وضعف جانب واحد أو أكثر من العناصر المذكورة أعلاه، مما يؤدي إلى إضعاف القوة الاقتصادية للبلاد. وتوجد أطر تنظيمية لديناميكية مشاريع ريادة الأعمال في الكثير من الأنظمة القانونية المختلفة في العالم. والمملكة العربية السعودية هي أحد أهم الدول التي تسعى لتنويع اقتصادياتها والاهتمام أكثر

بشرائح الاقتصاد الجزئي. وتسعى هذه الورقة لرصد ودراسة أهم تلك الجوانب القانونية ومدى وملاءمتها للرؤية الاقتصادية الحقيقية وكذلك ربطها بالفكر الاقتصادي الإسلامي. وعلى ذلك فقد قام هذا البحث بإجراء تحليل للمعيار القانوني في تنظيم مشاريع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية مع دراسات مختارة لأهم المتطلبات القانونية التي تدعم الممارسات الصحيحة لرواد الأعمال، كما تمت مناقشة التحديات التي تواجه البيئة القانونية للمملكة، ثم تم رصد توصيات محددة نحو تحسين البيئة القانونية للمعايير التنظيمية المسؤولة عن الإشراف وتنظيم مشاريع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

دراسة عصيمي (2023م) بعنوان "الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال مع الإشارة إلى المملكة العربية السعودية" هدف الدراسة إلى التعرف على الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية. بين أن الذكاء الاصطناعي هو ذكاء اصطناعي لكيان غير طبيعي ومن صنع البشر، موضحاً تشابهه مع الذكاء الموجود لدى البشر، مشيراً إلى أنه وعند دمج مع بيئة العمل، تفاعل معها وأثر فيها، وحقق نتائج إيجابية. وتطرق إلى بيان فوائده العديدة في مجال التطبيقات التجارية في بيئة الأعمال الحديثة، والتي جاء منها مساعدته في اتخاذ العديد من القرارات، وحل الكثير من المشكلات، وأداء العديد من المهام والوظائف. وأكد على أن التقدم الكبير الذي شهده العالم في كل المجالات، رجع الفضل فيه أولاً إلى الله سبحانه وتعالى، ثم إلى التقدم الكبير في الحاسبات الآلية. وأشار إلى حصول السعودية على المركز الأول عالمياً في مؤشر الاستراتيجية الحكومية للذكاء الاصطناعي، والذي هو أحد مؤشرات التصنيف العالمي للذكاء الاصطناعي الصادر عن (تورتويس انتليجينس)، والذي قاس أكثر من (60) دولة في العالم. واختتم المقال بالتأكيد على تتويج المملكة بالمرتبة الثانية عالمياً في الوعي الاصطناعي وفقاً لمؤشر جامعة ستانفورد الدولي للذكاء الاصطناعي لعام (2023).

دراسة الذيابي (2021) بعنوان " دور رؤية 2030 في تحسين بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية عبر المؤشرات الدولية: مؤشر البنك الدولي لسهولة الأعمال نموذجاً" يعد توفير بيئة أعمال جاذبة هدف البلدان الطامحة إلى توسيع نشاطاتها وتحقيق النمو. وسعت رؤية المملكة ضمن أهدافها إلى تحسين بيئة الأعمال سواء على مستوى الأنظمة أو الإجراءات وجعلت ضمن خارطة تقييم مسار التطوير مؤشر سهولة الأعمال الصادر عن البنك الدولي الذي يهتم بقياس كفاءة صياغة وتطبيق الأنظمة، والإجراءات المتعلقة بممارسة الأنشطة التجارية. وخطت المملكة في هذا الجانب خطوات واسعة شملت إصدار عديد من الأنظمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات، الأمر الذي كان له الأثر الإيجابي على بيئة الأعمال، وانعكس على تحسن ترتيب أداء اقتصاد المملكة في مؤشر سهولة الأعمال، وزيادة معدلات التدفقات الاستثمارية الأجنبية إلى المملكة.

دراسة رزق (2021م) بعنوان " بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الأجنبية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية 2030" تمثل بيئة الأعمال الجيدة عاملاً أساسياً لجذب وتنمية الاستثمارات الأجنبية، ويعد توفير المناخ الاستثماري الملائم أولوية متقدمة ضمن برامج عمل كافة الدول، وتسعى المملكة في ظل رؤيتها الطموحة نحو التنويع الاقتصادي وإيجاد مصادر دخل جديدة للمحافظة على تحقيق معدلات نمو مستدامة خلال السنوات القادمة. وقد وضعت المملكة الاستثمارات الأجنبية في أولوياتها، وأصبح الاستثمار محوراً رئيساً ليس لتعزيز رؤيتها فحسب، بل يكون أداة فاعلة في عملية التحول الاقتصادي التي تستند أساساً إلى استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية. وقد تناولنا في هذا البحث اثر تعزيز بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية علي جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والاقتصاد السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠ من خلال دراسة إحصائية لقياس هذا الأثر على تدفق الاستثمارات واثـر هذه الاستثمارات على الأداء الاقتصادي للمملكة ممثلة في النمو والبطالة والاستثمار في راس المال البشرى وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين تحسين بيئة الأعمال

وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية في المملكة كما أن هناك علاقة قوية بين هذه الاستثمارات ومعدلات النمو والبطالة والإنفاق على التعليم. وقد أوصى البحث بأهمية توفير بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية للمملكة وإزالة كافة العقبات أمام تدفقه وذلك لأهميته في تعزيز الأداء الاقتصادي للمملكة بزيادة الإنتاج وتنويع مصادر الدخل ونقل الأساليب المتقدمة والتقنية وتوطينها وخلق فرص عمل وإكساب العمالة الوطنية المهارات الفنية والتقنية والإدارية الحديثة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- نوع الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

تناول هذا الفصل توضيحًا لخطوات وإجراءات الدراسة الميدانية؛ مثل بيان منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع المعلومات وكيفية بنائها، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل المعلومات.

1. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والذي يعرفه العساف (2012، 65) بأنه "المنهج الذي يتم من خلاله استجواب كافة أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة"، وقد استخدمته الباحثة في وصف أفراد عينة الدراسة، كما استخدمته في وصف استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة.

2. مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشرق العربي، والبالغ عددهم (800) طالب وطالبة، و(35) عضو هيئة تدريس.

1. عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب كلية الشرق العربي، وفقًا لجدول (Morgan) وذلك نسبة (20%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وبذلك تبلغ العينة (160) طالبًا وطالبة، وحصر شامل لكامل أعضاء هيئة التدريس؛ نظرًا لصغر حجمهم (35) عضو هيئة تدريس، وقد بلغت الردود على الاستبانة الإلكترونية (24) عضو هيئة تدريس، و(181) طالبًا وطالبة.

2. خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف (العمل، الجنس، المؤهل العلمي، التخصص)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

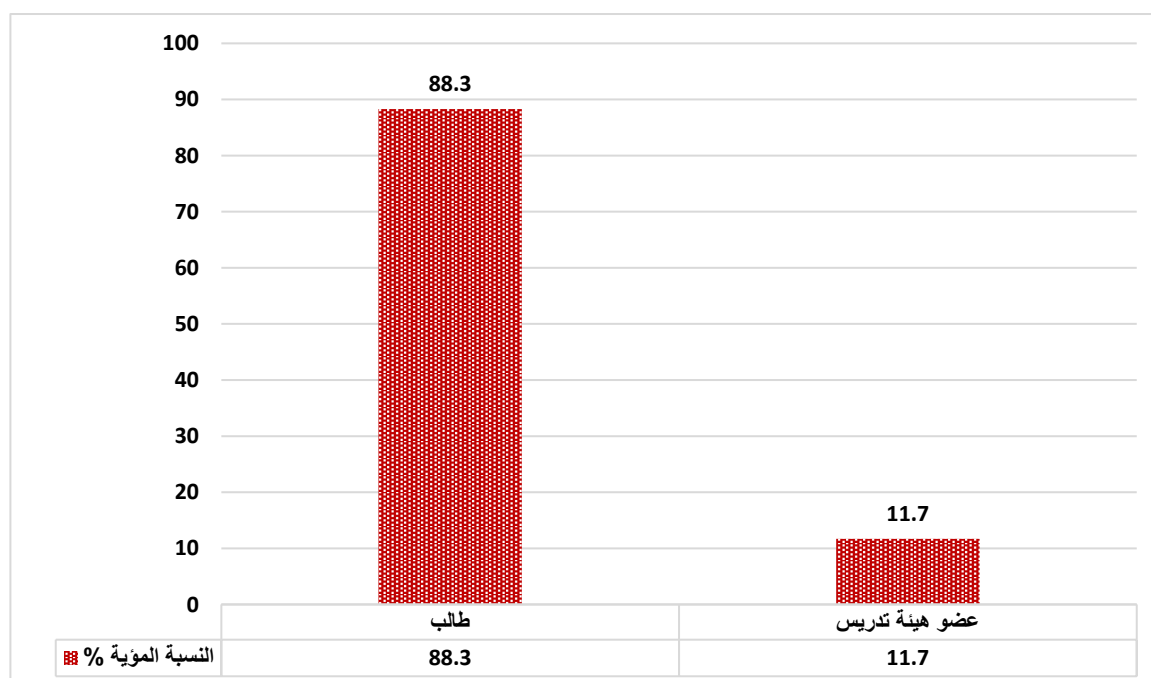
1. توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا " للعمل ":

جدول رقم(1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "العمل".

النسبة	التكرار	العمل
88.3	181	طالب
11.7	24	عضو هيئة تدريس
% 100	205	المجموع

يتضح من الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمل؛ حيث بلغ عدد من هو طالب (181) بنسبة 88.3% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد من هو عضو هيئة تدريس (24) بنسبة 11.7 % من عينة الدراسة.

شكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للعمل



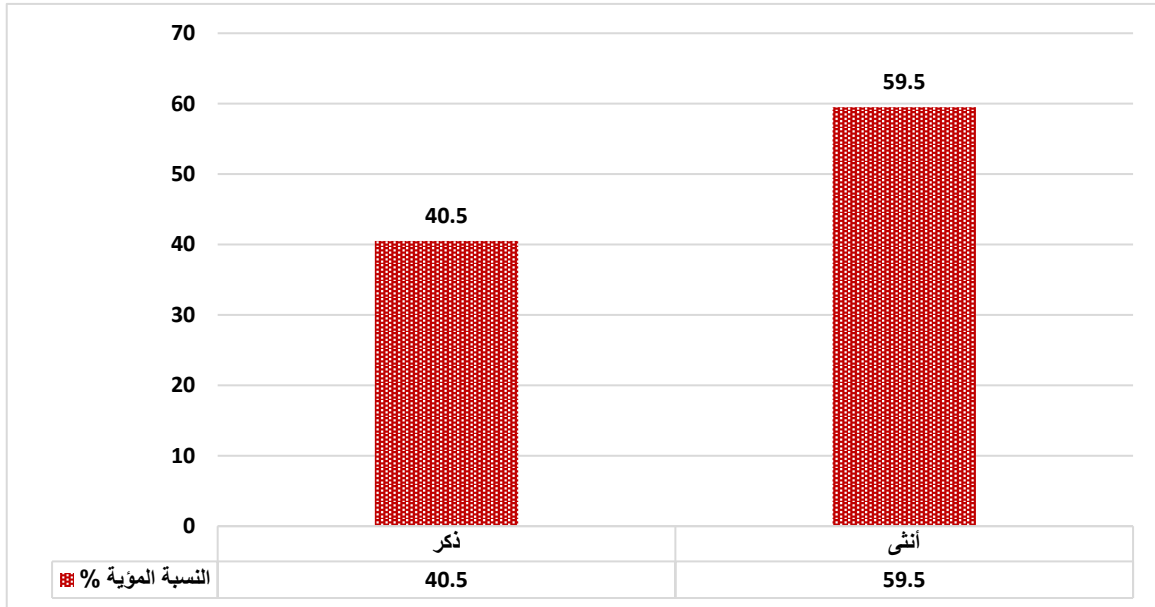
2. توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "الجنس":

جدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "الجنس"

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	83	40.5
أنثى	122	59.5
المجموع	205	% 100

يتضح من الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس؛ حيث بلغ عدد الذكور (83) ذكراً، بنسبة 40.5% من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الإناث (122) بنسبة 59.5% من عينة الدراسة.

شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس



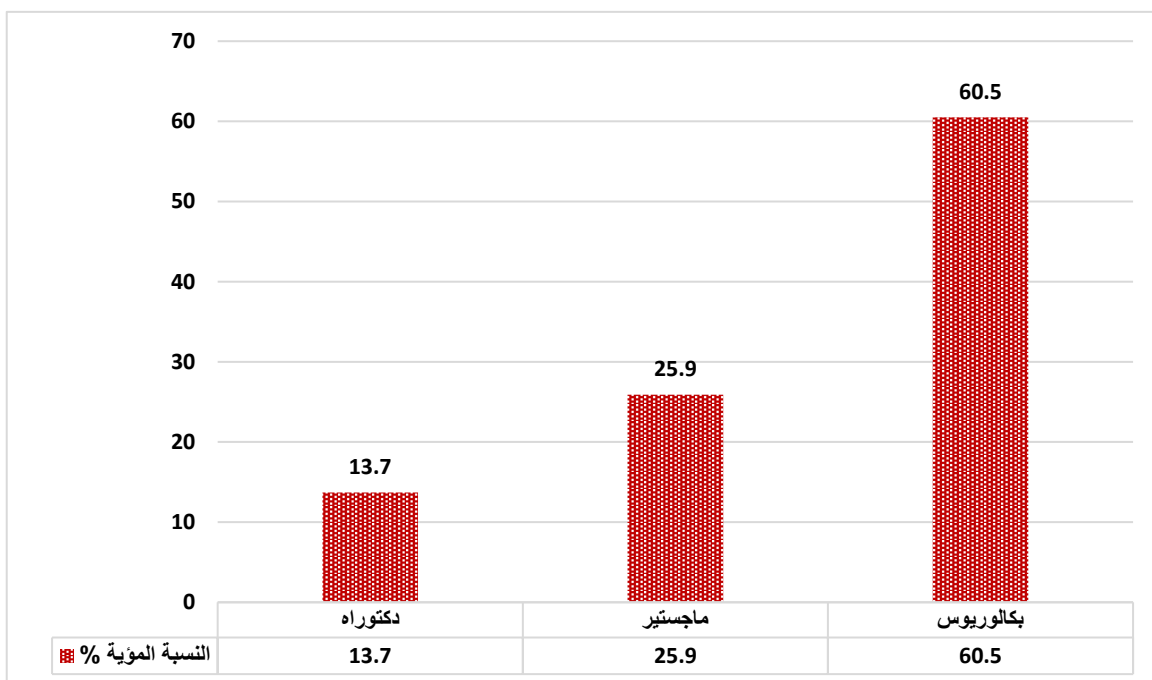
3. توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "المؤهل العلمي"

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دكتوراه	28	13.7
ماجستير	53	25.9
بكالوريوس	124	60.5
المجموع	205	% 100

يتضح من الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي؛ حيث بلغ عدد الحاصلين على الدكتوراه (28) مبحوثاً بنسبة 13.7 % من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الحاصلين على الماجستير (53) بنسبة 25.9 % من عينة الدراسة، بينما كان الحاصلين على البكالوريوس (124) بنسبة 60.5 % من عينة الدراسة.

شكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي



4. توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "التخصص"

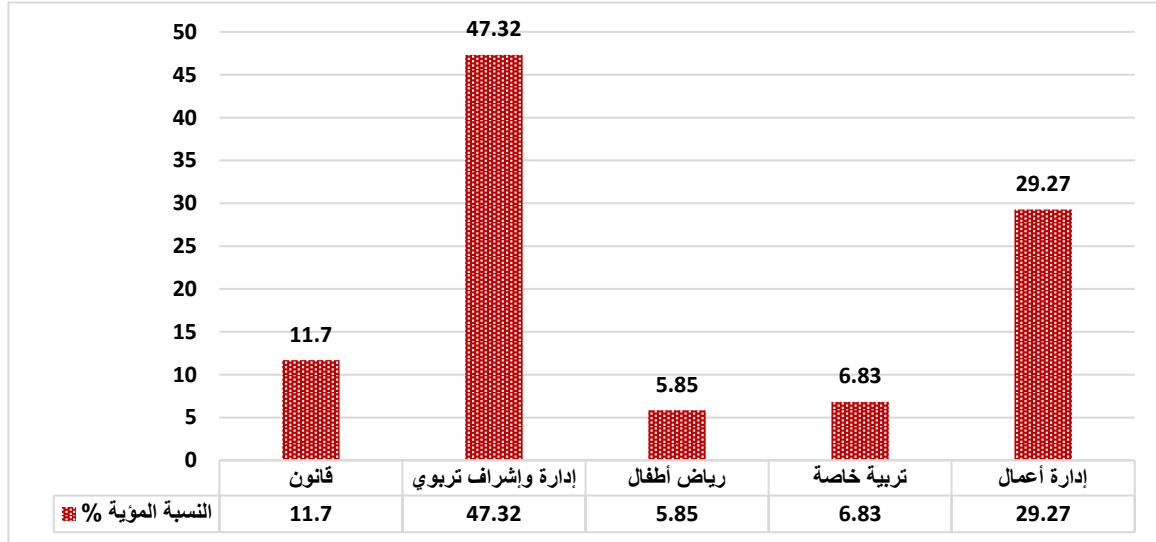
جدول رقم (4) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير "التخصص".

النسبة	التكرار	التخصص
11.70	24	قانون
47.32	97	إدارة وإشراف تربوي
5.85	12	رياض أطفال
6.83	14	تربية خاصة
29.27	60	إدارة أعمال
% 100	205	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص؛ حيث بلغ عدد من هو تخصص قانون (24) ذكراً بنسبة 11.70 % من عينة الدراسة، بلغ عدد من هو تخصص

إدارة وإشراف تربوي (97) ذُكرَ بنسبة 47.32% من عينة الدراسة، بلغ عدد من هو تخصص رياض أطفال (12) ذُكرَ بنسبة 5.85% من عينة الدراسة، بلغ عدد من هو تخصص تربية خاصة (14) ذُكرَ بنسبة 6.83% من عينة الدراسة، وبلغ عدد من هو تخصص إدارة أعمال (60) ذُكرَ بنسبة 29.27% من عينة الدراسة.

شكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص



1. أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها؛ فإن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة، والتي عرفها العساف (2012، 65) بأنها عبارة عن أداة يشمل محتواها مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة بهدف الحصول على إجابات أفراد العينة عن أسئلة الدراسة.

ولقد تكونت استبانة "القوة الناعمة وأثرها على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية" في صورتها النهائية من جزأين:

1- الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة؛ والمتمثلة في (العمل، الجنس، المؤهل العلمي، التخصص).

2-الجزء الثاني: وتكون من (45) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية.

وتتمثل محاور الدراسة الحالية فيما يلي:

المحور الأول: ما أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي، ويتكون من (5) عبارات.

المحور الثاني: ما هي موارد وأدوات القوى الناعمة وكيف يمكن توظيفها لتعزيز بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي، ويتكون من (5) عبارة.

المحور الثالث: ما هو دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي، ويتكون من (5) عبارات.

ويقابل كل فقرة من فقرات هذه المحاور قائمة تحمل الاستجابات التالية: (موافق مطلقاً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً)، وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق مطلقاً (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتين، غير موافق مطلقاً (1) درجة واحدة.

3. صدق أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الاستبانة على طريقتين:

أ-صدق المحكمين: يهتم هذا الجانب بالصورة الخارجية لأداة الدراسة من حيث بنية العبارات وموضوعيتها وأهميتها، كذلك التراكيب اللغوية ومدى مناسبتها بالنسبة للأفراد المستهدفين بالدراسة، كما يهتم هذا الجانب بمدى ملائمة أداة الدراسة للهدف الذي وُضِعَتْ من أجله ومدى اتساقها مع تساؤلات الدراسة، ولقياس هذا الصدق تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين، وتم التعديل على أداة الدراسة وإعدادها بصورتها النهائية في ضوء مقترحاتهم.

ب -الاتساق الداخلي: يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل نفس البُعد، ومدى اتساق هذه الفقرات مع البُعد الذي تنتمي إليه، كذلك مدى التناسق الداخلي بين محاور الاستبانة وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي؛ من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

1. ثبات أداة الدراسة:

ويُقصد به إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يُستخدم فيها، أو يعني التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في أوقات مختلفة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (6) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة:

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
**0.904	18	المحور الأول: أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
**0.897	16	المحور الثاني: ما هي موارد وأدوات القوى الناعمة وكيف يمكن توظيفها.
0.901	11	المحور الثالث: ما هو دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية.
**0.901	45	الثبات الكلي للاستبانة

يتضح من الجدول رقم (9) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة؛ حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول (0.904**)، بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور الثاني (0.897**)، بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور الثالث (0.901**)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.901**) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

4. إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها ميدانيًا؛ حيث وُزعت الاستبانة بعد تحويلها إلكترونيًا على أفراد عينة الدراسة، ثم تجميع الاستجابات وكانت جميعها صالحة، واستخدام أساليب التحليل الإحصائية المناسبة.

5. الأساليب المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي؛ حيث أعطيت الإجابة (موافق مطلقًا = 5 درجات)، (موافق = 4 درجات)، (محايد = 3 درجات)، (غير موافق = درجتان)، (غير موافق مطلقًا = درجة واحدة)، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح؛ أي (5/4=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي

الترج	الترميز (الوزن النسبي)	مدى الموافقة (قيمة المتوسط الحسابي)	مستوى درجة الموافقة
غير موافق مطلقًا	1	من 1 إلى 1.80	ضعيفة جدًا
غير موافق	2	1.81 إلى 2.60	ضعيفة
محايد	3	2.61 إلى 3.40	متوسطة
موافق	4	3.41 إلى 4.20	كبيرة
موافق مطلقًا	5	4.21 إلى 5.0	كبيرة جدًا

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

3- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها

تناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وذلك على النحو التالي:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما هو أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بـكلية الشرق العربي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية فيها، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من درجة مستوى " ما هو أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس"، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية فيها وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بـكلية الشرق العربي ".

م	العبارة	الاستجابة (درجة الموافقة).													
		موافق مطلقاً				موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقاً			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	تحقيق الأهداف من خلال السمعة والصورة الذهنية وتقديم النموذج وتصدير القيم والإقناع بدلاً عن الإكراه.	69	33.66	115	56.10	13	6.34	7	3.41	1	0.49	4.19	0.74	5	كبيرة
2	عملت على نمو وتطور بيئة الأعمال في المملكة	74	36.10	114	55.61	11	5.37	4	1.95	2	0.98	4.24	0.72	3	كبيرة جداً
3	أصبحت وسيلة فاعلية لدعم الأداء الاقتصادي ولها تأثير	92	44.88	95	46.34	15	7.32	2	0.98	1	0.49	4.34	0.7	1	كبيرة جداً

م	العبارة	الاستجابة (درجة الموافقة).												الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
		موافق مطلقاً		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقاً							
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
	إيجابي على النشاط الاقتصادي																
4	تعظيم الاستفادة من التصورات الإيجابية للمملكة في دعم الأنشطة السياحية كهيئة أعمال جاذبة	92	44.88	96	46.83	11	5.37	4	1.95	2	0.98	4.33	0.75	2	كبيرة جداً		
5	تُشكّل القوة الناعمة عنصر دعم ومساندة في عدد من القضايا فهي تمهد للإبرام اتفاقات ومعاهدات اقتصادية أحياناً، وإنشاء تحالفات على مستوى الدول.	75	36.59	112	54.63	12	5.85	4	1.95	2	0.98	4.24	0.73	4	كبيرة جداً		
المتوسط الحسابي العام للبعد ككل																	
													4.27	0.73	كبيرة جداً		

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن محور "أثر القوة الناعمة على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي" يتكون من (5) عبارات، وجاءت جميع استجابات أفراد الدراسة على جميع عبارات البعد بمستوى (كبيرة جداً)، كما أن عبارات البعد تراوحت المتوسطات الحسابية فيها ما بين (4.19 – 4.34). كما بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (4.27) بانحراف معياري (0.73)، والعبارات التالية تناقش مدى درجة ممارسة (الإجراءات الاستباقية)، وذلك على النحو التالي:

جاء في بداية الترتيب كلّ من العبارات التالية:

- جاءت العبارة رقم (3)، وهي: (أصبحت وسيلة فاعلية لدعم الأداء الاقتصادي ولها تأثير إيجابي على النشاط الاقتصادي) بالمرتبة (1) من بين عبارات (أثر القوة الناعمة على بيئة

الأعمال في المملكة العربية السعودية)، بمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة توافر (كبيرة جداً).

- جاءت العبارة رقم (4)، وهي: (تعظيم الاستفادة من التصورات الإيجابية للمملكة في دعم الأنشطة السياحية كبيئة أعمال جاذبة) بالمرتبة (2) من بين عبارات (الإجراءات الاستباقية)، بمتوسط حسابي (4.33)، وانحراف معياري (0.75)، وبدرجة توافر (كبيرة جداً)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن التمويل يساعد في تحويل الأفكار الابتكارية إلى واقع يستفيد من الريادي والمجتمع.

بينما جاء في نهاية الترتيب كلّ من العبارات التالية:

- جاءت العبارة رقم (5)، وهي: (تُشكّل القوة الناعمة عنصر دعم ومساندة في عدد من القضايا فهي تمهد لإبرام اتفاقات ومعاهدات اقتصادية أحياناً، وإنشاء تحالفات على مستوى الدول) بالمرتبة (4) من بين عبارات (الإجراءات الاستباقية)، بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة توافر (كبيرة جداً)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن البيئة الداعمة تساهم في نشر السلوك الإيجابي.

- جاءت العبارة رقم (1)، وهي: (تحقيق الأهداف من خلال السمعة والصورة الذهنية وتقديم النموذج وتصدير القيم والإقناع بدلاً عن الإكراه). بالمرتبة (5) من بين عبارات (الإجراءات الاستباقية)، بمتوسط حسابي (4.19)، وانحراف معياري (0.74)، وبدرجة توافر (كبيرة).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " ما هي موارد وأدوات القوى الناعمة وكيف يمكن توظيفها لتعزيز بيئة الأعمال من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية فيها، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من درجة مستوى "ما هي موارد وأدوات القوى الناعمة وكيف يمكن توظيفها لتعزيز بيئة الأعمال"، وجاءت النتائج كما تبينها الجدول التالية:

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " موارد وأدوات القوة الناعمة لتعزيز بيئة الأعمال في المملكة"

م	العبارة	الاستجابة (درجة الموافقة).												
		موافق مطلقاً				موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقاً		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تعد قوة المملكة السياسية ودورها الدور المحوري للمملكة في المنطقة بل في العالم قوة ناعمة تعمل على تعزيز بيئة الأعمال في المملكة.	82	40.00	110	53.66	8	3.90	4	1.95	1	0.49	4.31	0.68	كبيرة جداً
2	تعد وسائل الإعلام الجماهيرية بشكل منتظم مصدراً للقوة الناعمة حيث تبين أن الأخبار الدولية تشكل أهمية حاسمة في تشكيل صورة وسمعة البلدان.	74	36.10	112	54.63	14	6.83	3	1.46	2	0.98	4.23	0.72	كبيرة جداً

م	العبارة	الاستجابة (درجة الموافقة).													
		موافق مطلقًا				موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
3	تعد قوة المملكة السياسية ودورها الدور المحوري للمملكة في المنطقة بل في العالم قوة ناعمة تعمل على تعزيز بيئة الأعمال في المملكة.	70	34.15	112	54.63	17	8.29	5	2.44	1	0.49	4.20	0.72	5	كبيرة
4	تعد العلامات التجارية الرائدة والجوائز المرموقة والتقدم العلمي والفكري والروائي والتقني والجامعات العريقة.	71	34.63	116	56.59	13	6.34	4	1.95	1	0.49	4.23	0.69	3	كبيرة جدًا
5	تعد الثقافة والترجمة والسياحة الدينية والآثار والترفيه والاقتصاد والرياضة من موارد وأدوات القوة الناعمة في المملكة.	73	35.61	113	55.12	15	7.32	3	1.46	1	0.49	4.24	0.69	2	كبيرة جدًا
		المتوسط الحسابي العام للبعد ككل													
		4.24													
		0.70													
		كبيرة جدًا													

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد "موارد وأدوات القوة الناعمة لتعزيز بيئة الأعمال في المملكة" يتكون من (5) عبارات، وجاءت جميع استجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد بمستوى (كبيرة جداً)، كما أن عبارات البعد تراوحت المتوسطات الحسابية فيها ما بين (4.20

– (4.31). كما بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (4.24) بانحراف معياري (0.70)،
والعبارات التالية تناقش مدى درجة ممارسة (تحمل المخاطر)، وذلك على النحو التالي:

جاء في بداية الترتيب كلّ من العبارات التالية:

- جاءت العبارة رقم (1)، وهي: (الدور المحوري للمملكة في المنطقة بل في العالم قوة ناعمة تعمل على تعزيز بيئة الأعمال في المملكة) بالمرتبة (1) من بين عبارات (موارد وأدوات القوة الناعمة)، بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.68)، وبدرجة توافر (كبيرة جداً).
- جاءت العبارة رقم (5)، وهي: (تعد الثقافة والترجمة والسياحة الدينية والآثار والترفيه والاقتصاد والرياضة من موارد وأدوات القوة الناعمة في المملكة) بالمرتبة (2) من بين عبارات (موارد وأدوات القوة الناعمة في المملكة)، بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.69)، وبدرجة توافر (كبيرة جداً).

بينما جاء في نهاية الترتيب كلّ من العبارات التالية:

- جاءت العبارة رقم (2)، وهي: (تعد وسائل الإعلام الجماهيرية بشكل منتظم مصدراً للقوة الناعمة حيث تبين أن الأخبار الدولية تشكل أهمية حاسمة في تشكيل صورة وسمعة البلدان) بالمرتبة (4) من بين عبارات (موارد وأدوات القوة الناعمة)، بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.72)، وبدرجة توافر (كبيرة جداً).
- جاءت العبارة رقم (3)، وهي: (يعد المكون الثقافي للملكة من مصادر القوة الناعمة التي تجذب الآخرين) بالمرتبة (5) من بين عبارات (موارد وأدوات القوة الناعمة)، بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (0.72)، وبدرجة توافر (كبيرة).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما هو دور الأجهزة الحكومية صاحبة

القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب

وأعضاء هيئة التدريس بكليات الشرق العربي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية فيها،

والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من درجة مستوى "ما هي موارد وأدوات

القوى الناعمة وكيف يمكن توظيفها لتعزيز بيئة الأعمال"، وجاءت النتائج كما تبينها الجدول

التالية:

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية فيها وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة"

م	العبارة	الاستجابة (درجة الموافقة).													
		موافق مطلقًا				موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	أن يكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال ما تجسده من أفكار ومبادئ وأخلاق.	103	50.24	87	42.44	11	5.37	3	1.46	1	0.49	4.40	0.7	1	كبيرة جدًا
2	البنية التحتية والثقافة، مما يؤدي بالآخرين إلى احترام هذا الأسلوب والإعجاب به	91	44.39	97	47.32	11	5.37	5	2.44	1	0.49	4.33	0.73	2	كبيرة جدًا
3	القيادة الإسلامية من أهم مصادر القوة الناعمة التنافسية لدى المملكة هي	88	42.93	98	47.80	13	6.34	4	1.95	2	0.98	4.30	0.75	3	كبيرة جدًا

م	العبارة	الاستجابة (درجة الموافقة).													
		موافق مطلقًا				موافق		محايد		غير موافق		غير موافق مطلقًا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	القيادة الاسلامية بتواجد الحرمين الشريفين ومكانتها القوية بانحائها قبله المسلمين ومهبط الوحي إنشاء مشاريع صغيرة تعود عليهم بالفائدة.														
4	العمل على مبدأ تعزيز الاقتصاد كقوة استثمارية رائدة، مما يجعل الكثير من الدول العالمية بالتقرب من المملكة لدعمها والوقوف معها	77	37.56	116	56.59	5	2.44	5	2.44	2	0.98	4.27	0.71	4	كبيرة جدًا
5	التأثير على الآخرين من خلال الجذب عن طريق الأعمال التجارية.	75	36.59	108	52.68	16	7.80	5	2.44	1	0.49	4.22	0.73	5	كبيرة جدًا
		المتوسط الحسابي العام للبعد ككل													
												4.31	0.72		كبيرة جدًا

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن بُعد " دور الاجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة " يتكون من (5) عبارات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور بمستوى (كبير جداً)، كما أن عبارات البعد تراوحت المتوسطات الحسابية فيها ما بين

(4.22 – 4.40). كما بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (4.31) بانحراف معياري (0.72)، والعبارات التالية تناقش مدى درجة ممارسة (دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة)، وذلك على النحو التالي:

جاء في بداية الترتيب كلّ من العبارات التالية:

- جاءت العبارة رقم (1)، وهي: (العمل على مبدأ تعزيز الاقتصاد كقوة استثمارية رائدة، مما يجعل الكثير من الدول العالمية بالتقرب من المملكة لدعمها والوقوف معها) بالمرتبة (1) من بين عبارات (دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة)، بمتوسط حسابي (4.40)، وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة توافر (كبيرة جدًا).

- جاءت العبارة رقم (2)، وهي: (القيادة الإسلامية من أهم مصادر القوة الناعمة التنافسية لدى المملكة هي القيادة الإسلامية بتواجد الحرمين الشريفين ومكانتها القوية بأنها قبلة المسلمين ومهبط الوحي إنشاء مشاريع صغيرة تعود عليهم بالفائدة) بالمرتبة (2) من بين عبارات (الابتكار والإبداع)، بمتوسط حسابي (4.33)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة توافر (كبيرة جدًا).

بينما جاء في نهاية الترتيب كلّ من العبارات التالية:

- جاءت العبارة رقم (4)، وهي: (العمل على مبدأ تعزيز الاقتصاد كقوة استثمارية رائدة، مما يجعل الكثير من الدول العالمية بالتقرب من المملكة لدعمها والوقوف معها) بالمرتبة (4) من بين عبارات (دور الأجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة)، بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة توافر (كبيرة جدًا)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الأنشطة والفعالية الريادية التي تحرص عليها الدولة يكون لها دور مهم في دعم بيئة الأعمال، مما يدعم الأعمال الريادية وتحويلها هذه الأفكار والأعمال إلى مشروعات فعلية تستفيد منها الدولة.

- جاءت العبارة رقم (5)، وهي: (التأثير على الآخرين من خلال الجذب عن طريق الأعمال التجارية) بالمرتبة (5) من بين عبارات (دور الاجهزة الحكومية صاحبة القوة الناعمة في تعزيز القوة الناعمة)، بمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة توافر (كبيرة جدًا).

الفصل الخامس
خلاصة نتائج الدّراسة وتوصياتها ومقترحاتها

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة ونتائجها وتوصياتها

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

- في ظل سعي المملكة لتحقيق رؤية 2030 بقيادة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي تشمل مستهدفات في شتى المجالات الحياتية ويمكن التعبير عن القوة الناعمة من خلال مصطلحين مفسرين لها، يتعلق الأول بالمبادرة، والآخر متعلق بالنتيجة؛ (القوة الجذّابة)، و(قوة التعاون الطوعي). وترجع أهمية القوة الناعمة في بيئة الأعمال في المملكة إلى تزايد التداخل والتعقيد الاجتماعي والاقتصادي الذي نتج عن العولمة وزاد من أهمية الاعتماد المتبادل في النظام الدولي، وبالتالي وجدت حوافز للفاعلين الدوليين لتوسيع رأسمالمهم السياسي.
 - إن إجراءات مثل: احترام السيادة الوطنية، الإعجاب، التعاون، الإقناع؛ هي أعمال زادت منفعتها مقارنة مع المنفعة المتعلقة بالإجبار والقسر، ولتحقيق أمن دائم على المدى البعيد لا بد من استعمال وسائل وأدوات القوة الناعمة.
 - بروز ثقافة "المجتمع الناجح"، بحيث إن جميع التحولات الاجتماعية والسياسية جعلت سكان العالم أكثر حساسية لأوضاعهم الاقتصادية، والقوة الناعمة تجعل من القاعدة الاقتصادية أولوية بالنسبة إلى الجميع.
- هذا الأمر بكل تأكيد لا يلغي أهمية القوة الصلبة، ولكن القوة الناعمة تعتبر مكّمة لها ولها نجاحاتها؛ لا سيما في ظل القضايا المرتبطة بالعولمة التي تضاعف المشاكل العابرة للحدود الوطنية ولا يمكن مجابهتها سوى بالتعاون العالمي.

ومن خلال ما سبق يتضح ملامح القوة الناعمة السعودية:

القوة الناعمة للمملكة مرتبطة بشكل عضوي مع رؤية المملكة 2030 التي أطلقها ولي العهد في أبريل 2016م؛ هذا الأمر معاده إلى أن برامج الرؤية ومستهدفاتها تعتمد على عدة عوامل؛ من أهمها التغيير الثقافي للمجتمع السعودي الذي ظل طيلة 4 عقود ماضية بعيداً عن موارد قوته الناعمة.

للقوة الناعمة تأثير ضخم على القرارات التي يقوم بها الأفراد أو الشركات أو حتى الحكومات.

توفر القوة الناعمة جميع أنواع الفوائد للدول والأفراد والشركات والمؤسسات من جميع الأشكال والأحجام، تسمح العلامة التجارية القوية للأمة وتصورات القوة الناعمة الإيجابية للأمة بالترويج لنفسها كمكان للزيارة والاستثمار فيه وبناء سمعة طيبة لجودة السلع والخدمات. إنه يسمح لأي بلد بالارتقاء في تقدير جيرانه وتسويق موارده وتكوين الوجه الذي يقدمه على المسرح الدولي.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة استغلال كل أوراق القوة الناعمة التي تملكها في المملكة في بيئة الأعمال.
2. ضرورة تفعيل بيئة الأعمال الداعمة من خلال استغلال كافة موارد الدولة
3. ضرورة استخدام المملكة للقوة الناعمة لتحقيق الأهداف المرجوة
4. العمل على توفير بيئة أعمال جاذبه لتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب

ثالثاً: المقترحات:

1. عمل دراسة عن معوقات تفعيل أبعاد القوة الناعمة في بيئة الاعمال بمدينة الرياض.
2. التحديات الثقافية والاجتماعية التي تحد من نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب الجامعيين.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

- جوزيف س ناي (2007م)، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة محمد البيجرمي، مكتبة العبيكان 2007، ص 18.
- حرب، علي (2012م)، ثورات الحرب الناعمة في العالم العربي - من المنظومة إلى الشبكة، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط 2، ص 13.
- القحطاني، مسفر بن ظافر (1431 هـ) استراتيجية توظيف القوة الناعمة لتعزيز القوة الصلبة في إدارة الأزمة الإرهابية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. لبنان 1967 م. ص 74 - 76.
- رزق، ولاء مجدي (2021م)، بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الأجنبية المباشرة والأداء الاقتصادي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد (3).
- الرعيدي، مي بنت عبد الله، (2020)، "القوة الناعمة في محيط الإدارة العامة - التجربة السعودية كنموذج"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السادس والعشرون، كانون الأول الحري، ليلي بنت علي، (2020)، القوة الناعمة ودورها في السياسة الأمنية الداخلية للمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مراد، هيلين عبد الرحيم (2023م)، القوة الناعمة للقيادة الإدارية: آلية لتحقيق التميز المؤسسي بالوحدات الحكومية في جمهورية مصر العربية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد (24)، العدد (3).
- إبراهيم، الشيماء محمد أسامه (2019م)، دور القيادات الوسطى اتجاه القوة الناعمة: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد (14)، ج (1).

الدرعي، حمدان محمد حارب سالم (2021م)، استراتيجية القوة الناعمة لدولة الامارات العربية المتحدة، مجلة القانون المغربي، العدد (47).

موريس، إيان (2015م)، الصراع على القوة الناعمة في الشرق الأوسط، المستقبل العربي، المجلد (38)، العدد (441).

الحسنات، رعد أحمد عيسى (2022م)، أثر القوة الناعمة على السياسة الخارجية: دولة قطر أنموذجاً 2011-2021م، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

ترکمان، هبه فخري علي (2024م)، الدبلوماسية الرياضية قوة ناعمة في العلاقات الدولية: كأس العالم لكرة القدم فيفا قطر 2022م نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية. عتباني، فيصل محمود، ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: تحليل قانوني للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهما الأشراف، العدد (27)، ج (4).

عصيمي، أحمد زكريا زكي (2023م)، الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال مع الإشارة إلى المملكة العربية السعودية، مجلة المحاسبة، س (24)، ع (65).

الذيابي، طلال منصور مسعف (2021م)، دور رؤية 2030 في تحسين بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية عبر الدولية مؤشر البنك الدولي لسهولة الأعمال نموذجاً، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد (58)، العدد (4).

الجوازية، بهجت عيد (2017م)، دور بيئة الأعمال في تشجيع الاستثمار: دراسة حالة مدينة الحسن الصناعية في محافظة أربد، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (23)، العدد (1).

العلوي، سالم بن محمد (2022م)، توظيف التعليم كقوة ناعمة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد (10).

الثقيل، نايف بن خلف (2024م)، الدراما في ضوء القوة الناعمة: دراسة حالة للمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاتصال والدراسات الإعلامية، المجلد (1)، العدد (1).

همام، جمال أمين (2023م)، إعادة اكتشاف القوة الناعمة الخليجية، مجلة آراء حول الخليج، العدد (181).

عتباني، فيصل محمود (2023م)، ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: تحليل قانوني للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، العدد (72)، ج (4).